

## 83 - شرح شمائل النبي ﷺ | باب ماجاء في شب رسول الله

### ـ الحديث 83 | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين الحمد لله رب العالمين قال الترمذى علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

هذا هو المجلس الثامن والثلاثون وفيه شرح الحديث التاسع والثلاثون وفيه شرح الحديث التاسع والثلاثون بحمد الله تعالى او انه لا كما قلت اولا هذا المجلس الثامن والثلاثون وفيه شرح الحديث - 00:00:28

الثامن والثلاثين قال حدثنا اسحاق ابن منصور ويحيى ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمل عن ثابت عن انس قال ما عددت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته - 00:00:56

الا اربع عشرة شعرة بيضاء هذا هو الحديث الذي ساقه الترمذى باسناده ونحن بحمد الله تعالى نروي هذا الحديث باسنادنا الى مصنفه قال حدثنا اسحاق ابن منصور وهو اسحاق ابن منصور ابن بهران الكوثر ابو يعقوب - 00:01:19

التميمي المروزى الحافظ نزيل ايتابور قال عنه مسلم ثقة المأمون احد الائمة وقال فيه النسائي ثقة ثبت اما الخطيب فقال عنه كان فقيها عالما وهو الذي دون عن احمد ابن حنبل واسحاق المسائل - 00:01:44

طبعا اسحاق ابن منصور الجوسج في عام احدى وخمسين ومئتين ومسائله عن الامامين احمد بن حنبل وكذلك عن فاق بنرى هويس طبعت بحمد الله تعالى وهذا من فضل علماء العراق في القديم على امة الاسلام اجمعين - 00:02:13

ويحيى ابن موسى وهو يحيى ابن موسى عبد ربه الحданى البلخى المعروف بفت وهو كوفي الاصل وثقة النسائي وابو زرعة وقد توفي عام احدى واربعين ومئتين والنسائي هنا يروى عنهم مقوونين - 00:02:40

قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصناعي قال فيه يعقوب بن شيبة ثقة ثبت وعبد الرزاق بن همام الصناعي من كبار الحفاظ ومصنفاته معلومة في التفسير ومصنفه المدفووع باسم المصنف - 00:03:02

من الكتب المشهورة عند اهل الاسلام ويعقوب ابن شيبة هذا آ يعني عبد الرزاق الذي يروي هذا الخبر قد اخرجه من طريقه عبد ابن حميد عبد ابن حميد - 00:03:31

في مسنه كما انه كما في المنتخب طبعا مسند علي بن حميد لم يصلنا كاملا انما وصلنا المنتخب وهذا بالمنتخب يرويه مباشرة عن عبد الرزاق ونحن نعلم ان عبد الرزاق من شيوخ عبد ابن حميد - 00:03:52

ويرويه البزار وطبعا عبد ابن حنيفة في عام الفين واربعين ومئتين. اما البزار ففي عام اثنين وتسعين ومئتين البزار له كتاب اسمه مسند البزار وطبع باسم البحر الزخار وكنا قبل ان يطلع هذا الاخير - 00:04:19

نرجع الى كشف الاستار في زوال البذر هذا الحزب في مسند باسم رقم ستة الاف وتسعمائة وعشرين قال حدثنا حسين ابن مهدي قال اخبرنا عبد الرزاق وهو يرويه من طريق عبد الرزاق بن همام الصناعي لكن بواسطة الحسين ابن مهدي - 00:04:45

لان البزار لم يدرك عبد الرزاق اما عبد ابن حنيفة فادركه وسمع منه وروى هذا الخبر عنه في مسنه وقد وصلنا انتخب من مسنه وهذا ايضا في كشف الاستار في زوال البزار رقم الفين وثلاث مئة وخمس وتسعين - 00:05:05

وهذا الخبر ايضا اوردته ابن حبان في صحيحه برقم ستة الاف ومائتين وثلاث وتسعين قال حدثنا عمر ابن محمد الهمداني قال حدثنا



اراد ان يرحل الى عبد الرزاق ورؤيا عبد الرزاق يطوف فقيل لاحمد هذا عبد الرزاق قال لا حتى ارحل اليه. وهكذا كان ائمة الحديث  
يبيذلون في الله - [00:11:50](#)

تعالى ويبذلون المهج والاموال والقوة والطاقة لاجل طلب العلم والاجل بنته فان رحل اليه وسمع منه وهذا مما سمعه منه وهو في  
المسجد اذا قلنا اخرجه احمد وعبد ابن حميد وابن حبان - [00:12:17](#)

والبغوي والبغوي نعم ونحن الان لما خرجنا اضفنا من اضفنا البزار البزار يرويه وهو ايضا الحديث في جامع عمر الحبيب في جامع  
معلم ابن راشد. اذا هذا الحديث وهكذا قال الترمذى حدثنا اسحاق بن منصور - [00:12:39](#)  
ويحيى ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معلم ام ثابت عن انس قال ما عدلت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته  
الا اربعة عشر شعرة بيضاء - [00:13:08](#)

وهكذا كان شعره صلى الله عليه وسلم ونحن بحمد الله تعالى شرعنا من الدرس السابق اننا في مجالسنا اذا بقي شيء من العشرين  
دقيقة اتكلمنا فيه عن اسم من اسمائه تعالى. فمن اسمائه جل جلاله الحميد - [00:13:24](#)

فرينا الحميد وهو سبحانه وتعالى المحمود بصفاته وكما ان ربنا جل جلاله طيب وافعاله طيبة تفاته اطيب الصفات واسماءه اطيب  
الاسماء فهو لا يصدر عنه الا الطيب ولا يصعد اليه الا العمل الطيب - [00:13:52](#)  
ولا يقرأ منه الا طيب فجريمه طيب واليه يصعد الكلم الطيب وفعله طيب والعمل الطيب يergus اليه فالطيبات كلها له ومضافة اليه  
صادرة عنه ومنتهية اليه ولا يجاوره من عباده الا الطيبون - [00:14:22](#)

كذلك هو الحميد سبحانه وتعالى وهو المحمود في اسمائه المحمود في صفاته وكذلك يحمل على افعاله وعلى سنه الالهية ولا يقرأ  
منه الا من كان محمودا بلحيم الذي حمد نفسه في اوسع دائرة - [00:14:43](#)

دوائر الزمن ربنا حمد نفسه قال له الحمد في الاولى والاخيرة ربنا جل جلاله له الحمد في الاولى وفي الاخيرة وربنا جل جلاله قد انزل  
خمس سور من القرآن فيها حمده سبحانه وتعالى حمد نفسه بنفسه - [00:15:15](#)

وعلم العباد حمده وامر بحمده وحينما نرجع الى تلكم السور العظيمة نجد منها سورتين في النصف الاول تورتين في النصف الثاني  
وحينما نقرأ نجد ان هذا الحمد كان بسبب الخلق او بسبب الاعادة - [00:15:39](#)

فرينا يحمد على بدأه الخلق ويحمد على اعادته الخلق قال له الحمد في الاولى والاخيرة وربنا حمد نفسه في اوسع دوائر المكان وله  
الحمد في السماوات والارض وافتتح اول الخلق بحمد نفسه. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:16:00](#)

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وربنا جل جلاله ختم الخلق بحمد نفسه وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب  
العالمين فربنا جل جلاله هو الذي يرضى عنك اذا حمدته على لقمة تأكلها - [00:16:26](#)

او شربة تشربها وهذه من اعظم النعم ان الله قد جعل لنا في هذه النعم فوائد دينية وفوائد دنيوية فيأكل الانسان اكله فيحمد الله  
عليها فيرضى عنه ربها ويشرب الشوربة فيحمل عليها - [00:16:57](#)

ربه فيرضى عنه فربنا جل جلاله هو الحميد وهو الذي يحمد من في السماوات ومن في الارض فربنا جل جلاله هو الحميد هل  
تستطيع يا طه ان تقرأ لنا اخر سورة - [00:17:17](#)

من سورة الجاثية حتى تدرك فيها حمد الله تعالى وربنا جل جلاله هو النصير وهو خير الناصرين ووعد المؤمنين بالنصر في الدنيا  
والاخيرة. فربنا جل جلاله الحميد وصفاته حميدة واقواله حميدة - [00:17:38](#)

وحسابه امين فتسأل الله ان يجعلنا من عباده الذين يكترون من حمده الذين يقال لهم يوم القيمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا  
انتم تحزنون. اقرأها تجويها ايها الفتى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:18:10](#)

وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وله الحمد في السماوات قبل هاليه فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض  
ورب العالمين اقرأ جيدا اقرأها جيدا فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. هل انتبهت الى اية - [00:18:35](#)  
اي شيء اخطأ حينما تقرأ انتبه وراءها حروف الآيات ورأى مخارج الحروف فاكهة وادي القرآن كما بلغ اليها تسانيد المستبطة تلكم

الجهود حتى وصل اليها فنحمد الله على كتابه ونحمد الله الحميد على سنة نبيه - [00:19:14](#)  
ونحمد الله الحميد ان يسر لنا ان نتدارس القرآن وان نتذاكر القرآن اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ امة الاسلام وان  
يدفع القتل عن المؤمنين - [00:19:45](#)